

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi

19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler

2021/6/20-19

1.
CİLT

المؤتمر الدولي الأول: تعليم اللغات الأجنبية خلال الجوائح
الأبحاث العلمية المحكمة

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

hiperyayın

1.
CİLT

1. Pandemi Sürecinde
Yabancı Dil Öğretimi
Uluslararası Kongresi
19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler

Doç. Dr. Mahmud KADDUM
Editör

hiperyayın

منذ اليوم الأول للإعلان عن المؤتمر انهالت الطلبات تترى للمشاركة في أعماله؛ إذ خاطب عنوان المؤتمر ومحاوره العشرون موضوع الساعة الذي يتماس مع كل أكاديمي مارس التعليم عن بعد وعاين الفروقات الجوهرية بينه وبين التعليم المباشر وجها لوجه. لذلك فقد استقطب المؤتمر نخبة من العلماء، والمفكرين، والخبراء، والباحثين، والمتقنين، من مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية؛ ليتولوا على امتداد جلسات المؤتمر، مناقشة محاور أساسية تتعلق بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، ولتبادلوا الخبرات فيما بينهم، وقيموا العلاقات البحثية متبادلة المنفعة.

Kongrenin ilan edildiği ilk günden bu yana, çalışmalara katılmak için talepler yağdı. Kongre ismi ve yirmi farklı başlığı, uzaktan eğitim uygulayan her akademisyeni ilgilendiren ve yüz yüze eğitimle arasındaki temel farklılıkları inceleyen bu dönemlerde en çok konuşulan konular ele alındı. Bundan dolayı kongre oturumları boyunca, yabancı dil öğretimindeki modern yöntemlerle ilgili temel konuları tartışmak, karşılıklı bilgi alışverişinde bulunmak ve yarar sağlayan akademik ilişkiler kurmak için çeşitli Arap, İslam ve Avrupa ülkelerinden çok değerli bilim adamları, düşünürler, uzmanlar, araştırmacılar ve eğitimciler bu kongreye katılım sağladı.

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-85-9 (1.C)



hiperyayın

Sosyal medyada bizi takip edin: [f](#) /hiperkitaptr [i](#) /hiperkitaptr

Bu kitabı Hiperkitap dijital kütüphanesinden tam metin olarak görüntüleyebilirsiniz.

**1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi
Uluslararası Kongresi
19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler**

المؤتمر الدولي الأول: تعليم اللغات الأجنبية خلال الجوائح

الأبحاث العلمية المحكمة

2021 / 6 / 20 -19

Editör

Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Cilt I

Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi

 **hiperyayın**

Hiperyayın 872
Araştırma-İnceleme

Editör

Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Genel Yayın Yönetmeni

Hatice BAHTİYAR

Mizanpaj

Meral GÖK

Kapak Tasarım

C. Kenan TEMİZEL

Yayıncı Sertifika No: 16680

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)

ISBN: 978-625-7499-85-9 (1.C)

e- ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)

e-ISBN: 978-625-7499-83-5 (1.C)

1. Baskı: İstanbul, 2021

Copyright© Tüm hakları saklıdır. Bu kitabın telif hakları, 5846 sayılı yasanın hükmüne göre, kitabı yayımlayan Hiperlink Eğitim İletişim Yay. Gıda. San. ve Tic. Ltd. Şti. ve Doç. Dr. Mahmud KADDUM'a aittir. Yayımcının ve yazarın izni olmaksızın elektronik ve mekanik herhangi bir kayıt sistemi veya fotokopi ile çoğaltılamaz, kopyalanamaz. Ancak kaynak gösterilerek kısa alıntı yapılabilir.

Her hakkı mahfuzdur. Bu kitapta yayımlanan yazıların etik, bilimsel ve hukuki sorumluluğu yazar(lar)a aittir. Yayınevi uluslararası bir yayınevidir.

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi 19-20 Haziran 2021: Hakemli Bildiriler: Cilt I =2021 / 6 /19-20 تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ جَلالَ الجَوَائِزِ الأَبْحَاثِ العِلْمِيَّةِ المَحْمَمَةِ / editör Doç Dr. Mahmud Kaddum, Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. -- İstanbul: Hiperyayın, 2021.

1.Baskı. -- 512 sayfa; şekil, tablo; 24 cm. -- (Hiperyayın; 872)

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)

ISBN: 978-625-7499-85-9 (1.C)

e- ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)

e-ISBN: 978-625-7499-83-5 (1.C)

Kaynakça bölüm sonlarındadır.

Metin Arapça, İngilizce, Türkçe.

1. Dil ve diller -- Çalışma ve öğretim. 2. Türk dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Arap dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Yabancı dil.

4. Covid-19 (Hastalı). I. Kaddum, Mahmud. II. Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. III. Dizi.

P51/P36 2021

418/PAN 2021

Baskı-Cilt: Yalın Yayıncılık-Sertifika No: 44154

GENEL SATIŞ PAZARLAMA VE YAYINEVİ

Hiperlink Eğt İlet. Yay. Gıda San. ve Paz. Tic. Ltd. Şti

Tozkoparan Mah. Haldun Taner Sok. Alparslan İş Merkezi

No: 27 Kat: 6 D: 21 Merter- Güngören / İstanbul

Telefon: 0212 293 07 05-06 Faks: 0212 293 56 58

www.hiperlink.com.tr / info@hiperlink.com.tr

الفهرس

الأبحاث باللغة العربية (1)

- عمرو مختار مرسى
0 نموذج تدريسي قائم على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارات التحدث لدى
دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
- إبراهيم مختار آدم
0 جائزة كورونا وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في نيجيريا
- محمد علي عبد الواحد عوض
0 تدريس مهارة الكتابة باللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل جائحة كورونا المشاكل
والحلول.
- عماد عبد الباقي عبد الباقي علي
0 تطوير مخرجات الطلاب في فترة التعلّم عن بعد
- مهناً بلال الرّشيد
0 كفاءة سلاسل تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في زمن الجائحة سلسلة (العربيّة في كلّ
مكان) بين التّعليم التّقليديّ والتّعليم عن بعد
- Najmeddin Alissa
0 العامل النفسي وأثره في تعليم اللغات الأجنبية في زمن الجوائح دراسة وصفية تحليلية
- أريج محمد خطاب
0 نجاة عبد الرحمن محمد
0 فاعلية برنامج مقترح قاسم الناقد لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها
- مالك حسن محمود عبد القادر
0 كفاية المنهجية اللغوية التواصلية في تعليم مهارتي المحادثة والكتابة للدارسين الأجانب
عن بعد
- نضال مزاحم العزاوي طارق هاشم الدليمي
0 المنصات التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
- منصة (Google Classroom) انموذجا
0 عبد الجبار محمد كاظم أنس عدنان عضيبات
0 مدى استفادة طلبة أقسام اللغة العربية من الدروس والبرامج التعليميّة التي تُقدّم عن بُعد –
جامعة إسطنبول إنموذجا
- رحاب زناطي عبدالله

- 0 برنامج لتنمية المفردات التراثية عبر الهاتف النقال قائم على المزج بين التعليم الصريح والضمني وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص التراثية لدى الناطقين بغير العربية
- **هدى صلاح رشيد**
- 0 التعددية اللغوية في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي، دراسة ميدانية احصائية
- **نهى عبد الكريم حسين نور أحمد فؤاد سبانو**
- 0 دور الأنشطة التعليمية السحابية في تنمية مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى المبتدئ الأوسط أنموذجاً)
- **حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ**
- 0 اختبارات تحديد مستوى الكفاءة اللغوية-بين الوضع الراهن وسبل تقنينها
- **أمنة مناع إيمان شاشه حسام الدين تاوريريت**
- 0 التعليم السحابي للغة العربية في ظل جائحة كورونا 2020
- Cloud education of the Arabic language in light of the Corona pandemic 2020
- **محمود أحمد محمد عبد الحميد منتهى أرتاليم زعيم**
- 0 متطلبات إعداد وتأهيل معلمي اللغات إلكترونياً
- **آلاء منصور محمد حمدان**
- 0 أثر التعلم الفعّال باستخدام التقنية في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية (المستوى المتقدم)
- **عبد الكريم بليل**
- 0 دراسة تجربة تطبيق (Taleek) لتعلم اللغات وفق فلسفة (open sources).
- **سعيد أرفيد**
- 0 تعليم اللغات عن بعد، من خلال آليات لغوية طبيعية.
- **إياد رشيد**
- 0 تعليم العربية في الجامعات التركية عن بُعد في ظل كورونا الواقع والآفاق
- **حسين مصالي**
- 0 واقع التعليم الإلكتروني للغات عن بعد في ظلّ جائحة كورونا -بحث في المشاكل والحلول
- **دلماجى عبد القادر**
- 0 دور عملية التعليم عن بعد في نقل المعارف والمهارات
- **خالد خالد فخر الدين حمزة**
- 0 أثر كورونا في تعليم العربية عن بعد في مدارس الشويفات الدولية في العراق
- **بتول الأسعد**
- 0 مشكلات تعليم اللغات إلكترونياً -عن بعد- والحلول المقترحة
- **محمد نور يوسف صبري تركمان**
- 0 تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد:
- تجربة كلية الإلهيات في جامعة إينونو بتركيا خلال جائحة كورونا

- **إيمان مداني** **سعيد فاهم**
التكوين عن بعد في الجامعة الجزائرية بين الطموح ومشاكل الواقع - قراءة منهجية للأسس والمخرجات-
- **مسعود جوهر**
0 دور القرآن الكريم ودراساته في الدافعية لتعلم العربية
- **فضيلة دقناتي**
0 تحفيظ القرآن عن بعد: أكاديمية المسجد النبوي (دراسة حالة)
- **عزالدين غازي**
0 المعالجة الآلية للغة العربية والتعليم عن بعد
- **Esra ERENZOY**
0 تعليم المهارات اللغوية (الكتابة - القراءة - التحدث - الاستماع) إلكترونياً-عن بعد
- **أحمد صفوت محمد قراءة**
0 تعليم المهارات اللغوية (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة)
- **محمد حامد محمد عماره**
0 استخدام المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها: المتطلبات والمشكلات والحلول
- **شيماء كمال**
0 إشكاليات تعليم مقررات الترجمة عن بعد
- **هند العنكري**
0 تدريس معجم اللغة العربية (المفردات) للناطقين بغيرها عن بعد (الآليات والاستراتيجيات، المشكلات والحلول)

مقدمة

يشهد مجال تعليم اللغات في العقدين الأخيرين ازدهارا ملحوظا في عقد المؤتمرات والندوات والمؤتمرات ذات الصلة بالمحاور الأساسية في هذا المجال، سواء في سياق معالجة المشكلات والصعوبات أو في اقتراح الحلول والمبادرات، أو في دراسة المناهج والمؤلفات، أو في معاينة ضعف المعلمين والمعلمات، وإلقاء الضوء على أحدث الأساليب والإستراتيجيات. ويأتي مؤتمرنا الدولي المحكم الأول "تعليم اللغات الأجنبية خلال الجوائح" الذي نظّمته كلية الآداب في جامعة بارتن عبر منصات زووم عن بُعد، في تاريخ: 19-20/06/2021. ليني على الجهود المبذولة، والإنجازات المشكورة في مجال تعليم اللغات، وليسلط الضوء على الاستراتيجيات والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية لاسيما في التعليم الإلكتروني "عن بعد"، والتعريف بالجهود الفردية والمؤسسية، والمبادرات والخبرات الإبداعية ودورها في تطوير تعليم اللغات، والإفادة من التطورات التكنولوجية والبرمجيات والتقنيات الحديثة في هذا المجال. وقد استنقبط المؤتمر نخبة من العلماء، والمفكرين، والخبراء، والباحثين من مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية، بلغ عددهم 200 مشارك ومشاركة من 25 دولة. وفي الختام نتقدم بوافر الشكر لجميع المتحدثين الرئيسيين، والباحثين المشاركين، ورؤساء الجلسات على مشاركتهم القيمة، والشكر موصول لأعضاء اللجان: التحضيرية، والتنظيمية، والعلمية، والإعلامية، على جهودهم المتواصلة، وحرصهم على إنجاح المؤتمر وفعالياته. كما نقدّم عظيم الشكر لرئيس جامعة بارتن الأستاذ الدكتور أوزخان أوزون، وعميد كلية الآداب الأستاذ الدكتور سادات يازجي على دعمهما المتواصل لهذا المؤتمر العلمي. رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الأستاذ المشارك الدكتور محمود قديم

التعددية اللغوية في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي، دراسة ميدانية
احصائية

هدى صلاح رشيد- جامعة تكريت العراق

ملخص البحث:

تعد اللغة وسيلة للتواصل بين الأفراد والتعبير عن الاغراض والمقاصد، لذلك يكون ارتباط الفرد بها شديدا في مجتمعه، فهي تعكس وجوده وهويته.

لقد أصبحت اللغة - في إطار صراع لغوي مع غيرها من اللغات المجاورة- بحكم التطور والانفتاح الحضاري وسيطرة لغة أقوى منها علميا أو تقنيا فتقدمت عليها، وصار الأفراد يقبلون على تعلم اللغات بمختلف أنواعها، وهذا ما اصطلح على تسميته (ب) التعدد اللغوي)، ونعني به التكلم بلغتين مختلفتين على الأقل.

وفي هذا السياق أضحت «التعددية اللغوية» مسألة مركزية في المنظومة التربوية التي تتبوأ مكانا مهما لبلورة التعليم، ومدى انسجام المتعلم في إطار اللغات المعروضة عليه في التعليم.

ومن هنا فقد حاولت الباحثة الإجابة عن إشكالية جوهرية هي: ما مدى تأثير التعددية اللغوية على التعليم الجامعي وأثرها في التحصيل اللغوي؟

فالهدف العام من هذه الدراسة معرفة تأثير اللغات على بعضها بعضا لدى المتعلم، وذلك من خلال عمل استبانة لقياس ذلك رغبة من الباحثة في معرفة مدى استعمال المتكلم للغات متعددة أثناء التواصل، ومدى اتقانه لها، وأثر ذلك في تحصيله العلمي للغة.

Research Summary

Language is a means of communication between individuals and the expression of purposes and purposes, so the individual's connection to it is intense in his society, as it reflects his existence and identity.

The language has become - in the context of a linguistic conflict with other neighboring languages - due to the development and openness of civilization and the control of a language that is stronger than it scientifically or technically, so it has advanced over it. At least two different languages.

In this context, "Linguistic pluralism" has become a central issue in the educational system, which occupies an important place in the crystallization of education, and the degree of harmony of the learner within the framework of the languages offered to him in education.

Hence, we have tried here to answer a fundamental problem: What is the impact of linguistic pluralism on university education and its impact on linguistic achievement?

The general objective of this study is to know the effect of languages on each other for the learner, through a questionnaire to measure this, in our desire to

know the extent to which the speaker uses multiple languages during communication, the extent of his mastery of them, and the impact of this on his academic achievement of the language.

مقدمة

تعد اللغة أداة للفهم والتواصل والتكامل، وتكتسب اللغة أهميتها من قوة الناطقين بها وسعيهم من أجل الحفاظ عليها وديمومتها، ومن المسائل التي يمكن تشخيصها في المجتمعات عموماً، والمجتمع العربي خصوصاً هي مسألة التعدد اللغوي التي أصبحت ظاهرة عامة موجودة في المجتمع، وعلى النحو الذي ينافس اللغات الرسمية، بل يشكل عقبة حقيقية في المحيط الدراسي.

ومن أجل ذلك فقد حاولت الباحثة في هذا البحث الكشف عن هذه الظاهرة، وبيان تأثيرها في التحصيل اللغوي من خلال إجراء دراسة ميدانية على شريحة الطلبة من خلال استبانة، لتصوغ الباحثة بعدها النتائج، والمعلومات المستقاة من فقرات الاستبانة التي توزعت على تسع فقرات ساهمت في هيكلية البحث.

التعدد من مظاهر علم اللغة الاجتماعي:

تتعدد الظواهر اللغوية في اللغة الواحدة وتتنوع بقدر تعدد مظاهر الحياة الاجتماعية، ولا سيما أن اللغة ظاهرة اجتماعية في المقام الأول، وهذا ما يجعلها تتأثر بالمجتمع المحيط بها. ويعد علم اللغة الاجتماعي واحداً من أهم مصادر علم اللغة التطبيقي، وهو العلم الذي يدرس اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع، لذا فهو يكشف عن القوانين والمعايير الاجتماعية التي تنظم سلوك اللغة، وسلوك الفرد نحو اللغة في المجتمع (بشر: 1998).

ولابد القول بأن التعدد أو التنوع اللغوي واحد من أشهر وأهم مظاهر علاقة اللغة بالمجتمع، وما هذا التفاعل إلا حالة لسانية اجتماعية ناتجة عن كون اللغة عنصراً أساسياً وفعالاً في داخل المجتمع، فاللغة تتحقق في المجتمع لذا فإن هذا النوع من التفاعل اللغوي يدرسه علم خاص ألا وهو ما يعرف باللسانيات الاجتماعية، فيتناول بحث التفاعل اللغوي والمجتمع (الراجحي: 1992). ومن الطبيعي أن يسلط علم اللسانيات الاجتماعي الضوء على ما يعرف بالتعدد اللغوي في ميدان بحثه عن التفاعل بين اللغة والمجتمع، لأن التعدد واقعاً لغوياً لا مجال للتغاضي عنه أو اغفاله أو تجاهله، وما العاميات - في حياتنا اليومية - إلا امتداد - في بعض جوانبها - للهجات العربية القديمة، يقول محمد علي الخولي: "تمثل الفصحى والعامية في سياق اللغة العربية مستويين بينهما فرق أساسي حاسم، يتمثل في أن الفصحى نظام لغوي معرب، أما العامية، فقد سقط منها الإعراب بصورة شبه كلية" (محمد علي الخولي: 1988: 20).

وفي حال تطبيق هذا على اللغة العربية فيتضح أن التغيرات التي أصابت العربية كانت جلية واضحة في الجانب المنطوق منها على وجه التحديد في الوقت الذي احتفظ فيه الجانب المكتوب منها بفصاحتها "لأن التغيير والتطور غالباً يحدث في لغة الناس اليومية بشكل أوضح مما هو في الفصيحة، فتبقى اللغة سليمة من التغيير" (الققعان والفاعوري: 2012).

وقد عرفت العربية التنوع أو التعدد اللغوي، وهو وليد التفاعل الاجتماعي، إذ مرت المجتمعات العربية بأحداث سياسية كالفنوحات الإسلامية، فخالط العرب الأعاجم (ابن خلدون: 554)، فـ"تلاقت اللهجات العربية ولغات الأمم المفتوحة، وهذا الفتح أحد العوامل في تشكيل اللهجات العامية

فيما بعد، فقد أدى مرور الزمن إلى تحول ألسنة العرب أنفسهم“ (الموسى: 1987)، فنتج عن ذلك تنوعاً لهجياً لم يكن لهم عنه محيص.

– مصطلح التعدد اللغوي :

يعد التعدد اللغوي سمة من سمات المجتمع الإنساني، إذ إنه ناتج عن الاحتكاك اللغوي ليتحول في الغالب إلى صراع لغوي، وقد تكون له آثاراً سلبية تمس الهوية الوطنية والثقافية، ويمتد هذا التأثير ليشمل المناهج التربوية والمعلم والمتعلم على حد سواء.

وفي هذا الإطار لابد من مناقشة المصطلح المعبر والأقرب للصواب أولاً، ولا سيما وأن هذا المصطلح قد عانى من التعدد والتنوع وفق وجهات نظر متعددة، فظهرت عدّة مصطلحات معبرة عن مفهوم واحد، فمنهم من عده ثنائية لغوية، ومنهم من عده ازدواجاً، فيما عده آخرون تعدداً لغوياً.

وبناء عليه ستحاول الباحثة مناقشة هذه المصطلحات إلى الحد الذي يوضح المراد من كل واحد منها. أما بالنسبة للثنائية، فهي تعني ”وجود لغتين مستقلتين من أرومتين مختلفتين تعيشان جنباً إلى جنب في مجتمع واحد، ويستطيع كثير من أبنائه استعمالهما معاً وبشكل اعتيادي في التواصل اليومي“ (طوقان: 2007)، وعرفها ماروزو بقوله: ”الوضع اللغوي لفرد ما أو جماعة بشرية معينة تتفن لغتين، دون أن تكون لأفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر من اللغة الأخرى“ (Marouseain

Reuo TTone:12)

وإلى المعنى نفسه يذهب ديويو جون ولكنه يربطها بالبيئة والظروف الاجتماعية، قائلاً: ”هي الحالة اللغوية التي يوظف فيها المتكلمون لغتين مختلفتين بالتناوب حسب البيئة اللغوية والظروف الاجتماعية“ (Dubois: 26)، وثنائي اللغة هو ”ذلك الفرد الذي يمتلك عدة لغات تكون مكتسبة كلها كلغات أم“ (ميشال زكريا 1993 : 36).

ويُفهم مما تقدم أنّ مفهوم الثنائية يعني بلغتين مختلفتين، ولا تنتمي إلى أرومة واحدة.

أما مصطلح الازدواجية – الازدواج اللغوي – فهو موقف لغوي يشترط حدوث المنافسة بين لهجتين لكل منهما وضع اجتماعي وثقافي مختلف، فتكون الأولى شكلاً لغوياً مكتسباً ومستخدماً في الحياة اليومية، وتكون الثانية لساناً يفرض استعماله في بعض الظروف من قبل الممسكون بزمام السلطة (مارتينييه 1990: 24).

لذا يرى فرغسون أنّ الازدواجية لا تتحقق إلا في حالة وجود نمط فوقي عالي التفسير يستعمل في معظم الأغراض المكتوبة والأحاديث الرسمية، فهو مقابلة بين ضربين بدليين من ضروب اللغة ترتفع منزلة أحدهما فتعد المعيار، ويكتب بها الأدب المعترف به، ولكن لا تتحدث به إلا الأقلية، وتحط منزلة الآخر، ولكن تتحدث به الأكثرية (ينظر: كالفى لويس 2008: 79، الزغول. محمد راجي (1985) : 84).

فهي تمثل حالة يتحقق فيها التنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة، أي بين فصحي وعامية، وقد اشترط فرغسون للازدواج اللغوي ثلاثة شروط (ابراهيم كايد محمود: 67):

الأول: توافر مادة أدبية كبيرة بلغة ذات صلة وثيقة باللغة الأصلية (الفصحي) للمجتمع أو مماثلة لها تمثل جزءاً مهماً من قيم المجتمع الأساسية.

الثاني: اقتصار الكتابة على نخبة قليلة في المجتمع.

الثالث: مرور فترة زمنية طويلة تقدر بقرون عديدة على توافر الشرطين السابقين.

وقد مثل فرغسون لهذه الظاهرة بأربع لغات، وهي: اللغة العربية، واللغة اليونانية، والالمانية المستعملة في سويسرا، واللغة الهجين (الفلاي . ابراهيم صالح1996: 18-19)، فالازدواجية تحدث داخل اللغة الواحدة بين مستوى فصيح وآخر عامي.

أما التعدد فهو يصدق على "الوضعية اللسانية المتميزة بتعايش لغات وطنية متباينة في بلد واحد، إما على سبيل التساوي إذا كانت جميعها لغات عامية ... وإما على سبيل التفاضل إذا تواجدت لغات عالمة كالعربية بجانب لغات عامية" (الاوراغي . محمد 2002: 11).

وبرأي الباحثة فإن الأولى هو استعمال مصطلح التعدد اللغوي؛ لأنه مصطلح عام يشمل المصطلحين السابقين أي (الثنائية والازدواجية)؛ لأنه يخدم الغرض من البحث، ولا سيما ونحن نتناول تعدد يجمع اللغة العربية الفصحى، والعربية العامية الى جانب اللغة الإنجليزية.

- **منهجية الدراسة:** تقوم منهجية الدراسة على المنهج التجريبي، من خلال جمع النتائج ثم وصفها وصفاً دقيقاً ثم تحليلها وفق المعطيات التي أسفرت عنها الاستبانة.

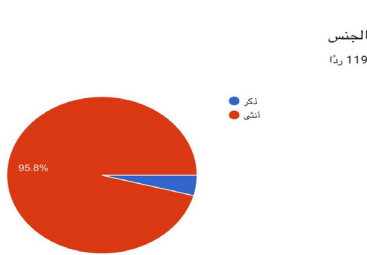
- **عينة الدراسة:** اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية العشوائية، وعمل استبانة إلكترونية لطلبة الجامعة، بغض النظر عن البلد، والجنسية، والجامعة، للعام الدراسي 2019-2020، وبلغ عدد أفراد العينة ما يقارب 119 طالب وطالبة .

- **أداة الاستبانة:** تكونت أداة الدراسة من أسئلة الدراسة المتعلقة بـ(التعدد اللغوي في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي) التي تتمثل في الفقرات 1-9، وطُرِحت فيها الأسئلة الآتية:

1. الجنس (ذكر)، (أنثى).
2. الصعوبات التي تواجهك في استعمال العربية الفصحى.
3. هل تلجأ الى استعمال عبارات من لغات أخرى.
4. هل استعمال اللغات الأجنبية عفوي أم قصدي.
5. أي لغة تستعمل في المواقف الرسمية.
6. ما اللغة التي تفضل استعمالها.
7. كيف تقيم مستواك في العربية الفصحى.
8. هل أنت متمكن من أكثر من لغة.
9. هل تواجه صعوبات في استعمالك لإحدى اللغات.

ت	الفقرة	الإجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	العدد الكلي	ذكور			إناث			5.611	43.671
		ع	%	ع	%	ع	%		
		5	2.5	411	8.59				
2	هل تواجه صعوبات في استعمال العربية الفصحى	نعم			لا			5.17	94.62
		ع	%	ع	%	ع	%		
		42	2.02	59	8.97				
3	هل تلجأ الى استعمال عبارات من لغات أخرى	نعم			أحيانا			701	83.04
		ع	%	ع	%	ع	%		
		81	1.51	46	8.35	73	1.13		
4	هل استعمال اللغات الاجنبية عفوي أم قصدي .	عفوي			قصدي			97	82.462
		ع	%	ع	%	ع	%		
		25	7.34	7	9.5	06	4.05		
5	أي لغة تستعمل في المواقف الرسمية.	فصحى			عامية			5.97	5.731
		ع	%	ع	%	ع	%		
		04	6.33	97	4.66				
6	ما هي اللغة التي تفضل استعمالها.	فصحى			عامية			3.811	34.82
		ع	%	ع	%	ع	%		
		15	9.24	76	3.64	1	1		
7	كيف تقيم مستواك في العربية الفصحى	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	4.711	35.14	
		ع	%	ع	%	ع			%
		5	9.5	83	1.13	65			1.74
8	هل أنت متمكن من أكثر من لغة	نعم			لا			6.79	53.63
		ع	%	ع	%	ع	%		
		41	8.11	37	3.16	23	9.62		
9	هل تواجه صعوبات في استعمالك لإحدى اللغات	نعم			لا			38	63.82
		ع	%	ع	%	ع	%		
		85	7.84	7	9.5	45	4.54		

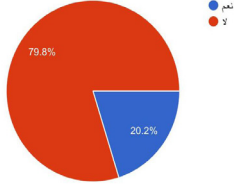
جدول رقم (1) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن مستوى فقرات التعددية اللغوية في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي



أولاً: الجنس
بلغت النسبة المئوية للمشاركين بواقع:
95.8% من الإناث، و2.5% من الذكور.

هل تواجه صعوبة في استعمال اللغة العربية الفصحى

رقم 119

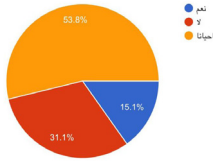


ثانياً : هل تواجه صعوبة في استعمال اللغة العربية الفصحى؟

النسبة المئوية للإجابات بنعم بلغت حوالي 20.2 % أما النسبة المئوية للإجابات ب (لا) بلغت حوالي 79.8%

هل تلجأ الى استعمال عبارات او كلمات من لغات اخرى

رقم 119

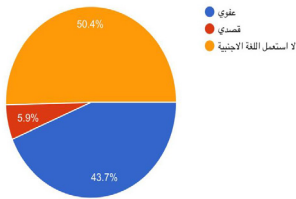


ثالثاً : هل تلجأ الى استعمال عبارات أو كلمات من لغات أخرى؟

كانت النسبة المئوية للإجابات على النحو الآتي: 15.1 % لعدد الإجابات بنعم، 31.1% للإجابات ب(لا)، 53.8% للإجابات بأحياناً.

هل استعمالك للغة الاجنبية عفوي ام قصدي اثناء التعبير

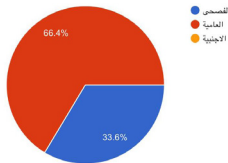
رقم 119



رابعاً: هل استعمالك للغة الأجنبية عفوي أم قصدي أثناء التعبير؟: بلغت النسب المئوية للإجابات عن هذا السؤال على النحو الآتي: 43.7 % كان استعمالهم للغة الأجنبية عفويًا، و 5.9 % كان استعمالهم للغة الأجنبية قصديًا، بينما 50.4 % لا يستعملون لغة أجنبية مطلقاً.

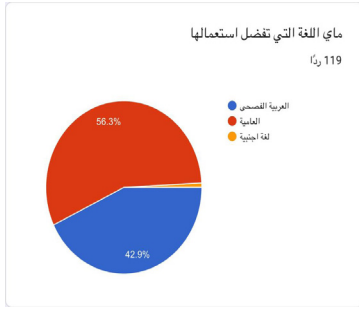
اي لغة تستعملها في المواقف الرسمية

رقم 119

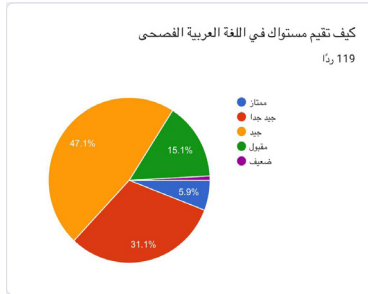


خامساً: أي اللغات تستعملها في المواقف الرسمية؟: بلغت

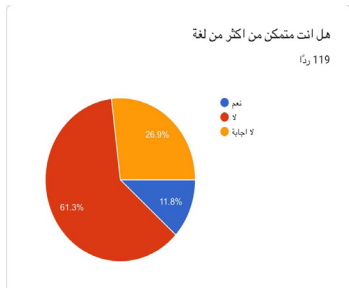
النسب المئوية على النحو الآتي: 33.6% يستعملون اللغة العربية الفصحى في المواقف الرسمية، بينما 66.4% يستعملون اللغة العامية، و 0% يستعملون اللغة الأجنبية في نفس الموقف.



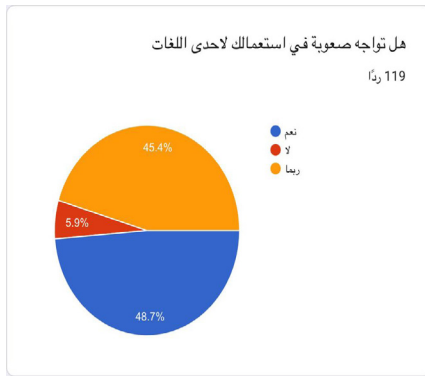
سادساً: ما اللغة التي تفضل استعمالها:
بلغت النسب المئوية في مجال الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي: 24.9% يفضلون استعمال العربية الفصحى، و 56.3% يفضلون استعمال العامية، بينما 1% يفضل استعمال لغة أجنبية.



سابعاً: كيف تقيم مستواك في اللغة العربية الفصحى؟: بلغت النسب المئوية في مجال الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي: 47.1% كانت اجاباتهم بان مستواهم جيداً في اللغة العربية، و 31.1% كان مستواهم جيداً جداً، و 15.1% كان مستواهم مقبولاً، و 5.9% مستواهم ممتاز، و 2% كان مستواهم ضعيفاً.



ثامناً: هل أنت متسكن من أكثر من لغة؟: بلغت النسب المئوية للإجابات على النحو الآتي: 61.3% كانت إجاباتهم بالنفي، و 11.8% بالإيجاب، و 26.9% امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال.



تاسعاً: هل تواجه صعوبة في استعمالك لإحدى اللغات؟:
كانت النسب المئوية فيما يخص هذا السؤال على النحو الآتي: 48.7% كانت إجاباتهم بالإيجاب، و 5.9% كانت إجاباتهم بالنفي، بينما 4.54% كانت إجاباتهم ربما.

- تحليل النتائج ومناقشتها :

من الوصول إلى النتائج أُستخرجت النسب المئوية، وأُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف مدى استجابة أفراد عينة الدراسة عن "التعددية اللغوية في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي"، إذ إنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (118.3 – 1.7)، وحازت الفقرة رقم (6) على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (118.3)، وانحرف معياري (28.43)، وقد نصت الفقرة على (ما اللغة التي تفضل استعمالها)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (117.4) وانحرف معياري (41.5)، وهو من المستوى المرتفع، ونصت الفقرة على (كيف تقيم مستواك في العربية الفصحى)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (83)، وانحرف معياري (28.3) وهو من المستوى المرتفع، ونصت هذه الفقرة على (هل تواجه صعوبة في استعمالك لإحدى اللغات)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (7.1)، وانحرف معياري (40.3) وهو من المستوى المنخفض مقارنة بباقي فقرات الاستبانة، ونصت الفقرة على (هل تلجأ الى استعمال عبارات من لغات أخرى)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (4) بمتوسط حسابي (79) وانحرف معياري (264)، وهو من المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على (هل استعمال اللغات الأجنبية عفوي أم قصدي).

الخاتمة والنتائج

وختاماً لما عُرض في هذا البحث الميداني الموسوم بـ **التعددية اللغوية في المحيط الدراسي وأثرها في التحصيل اللغوي - دراسة ميدانية احصائية**، تُدرج الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها وتتلخص بالآتي:

1. تعد التعددية اللغوية ظاهرة طبيعية في جميع اللغات، وهي تنتشر على أوسع نطاق وذلك لسهولةتها وتعود الأفراد على استعمالها .
2. تبين من خلال الاستبانة أن اللهجات العامية تتقدم في مرتبة الصدارة بين فئة الطلاب التي تعد المنافس الأكثر قوة للعربية الفصحى، وخطرها أكثر بكثير من خطر اللغة الأجنبية.
3. أغلب الطلبة يميلون إلى استعمال اللغة العامية بدل الفصحى حتى في المواقف الرسمية.
4. أما بالنسبة للتقييم الشخصي لمستوى الطلبة في اللغة العربية فقد تبين من خلال الاستبانة أن النسبة الكبرى من أفراد العينة يرون أن مستواهم في العربية جيد، ثم بنسب أقل جيد جدا.
5. تبين من خلال الاستبانة أن أغلب الطلبة يرون أنهم يعانون من صعوبات في تعلم لغات أخرى.
6. تعكس ظاهرة التعددية أثارا سلبية على التحصيل اللغوي في المحيط الدراسي، إذ تعد هذه التعددية خصيما عنيدا للغة الفصحى، ولا سيما العامية منها، لذا لا بدّ من حماية الفصحى من هذا الخطر باتخاذ الإجراءات بدعمها، والعناية بها والعمل على تبسيطها وتحبيبها للطلبة على النحو الذي يقربهم إليها.

المصادر والمراجع

- الأوراعي . محمد (2002):التعدد اللغوي وانعكاساته على النسيج الاجتماعي، جامعة محمد الخامس، الرباط.

- بشر . كمال (1997): علم اللغة الاجتماعي مدخل، دار غريب للنشر والتوزيع، ط1.
- ابن خلدون . ولي الدين عبد الرحمن : مقدمة ابن خلدون، حقق نصوصه واخرجه عبدالله محمد درويش، دار يعرب، ط1
- الخولي . محمد علي (2002): الحياة مع لغتين - الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع - الاردن، ط1.
- الراجحي .عبدہ (1987): اللغة وعلوم المجتمع، دار النهضة العربية - بيروت .
- الزغول. محمد راجي(1985): ازدواجية اللغة في نظرة حاضر اللغة العربية وتطلع مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية، مجلة المورد، المجلد 41، العدد2.
- زكريا. ميشال (1993): قضايا السنية تطبيقية، دار العلم للملايين، ط1.
- الفقعان. توفيق محمد، والفاعوري .عوني صبحي (2010): تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، عمان - الاردن.
- الفلاي. ابراهيم صالح (1996): ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتبة لسان العرب، ط1.
- كافي. لويس جان (2008): حرب اللغات والسياسة اللغوية، مركز دراسات الوحدة العربية .
- مارتينييه، اندريه : (1990): الثنائية الالسنية والازدواجية الالسنية، ترجمة سراج . نادر، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد 11.
- الموسى. نهاد (2003): الثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة الى عصر العولمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- محمود .إبراهيم كايد (2020): العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الثالث، العدد الأول، السعودية.